

The Effect of Using Active Learning Through Specialized Skill Exercises on Learning Some Basic Football Skills

Jassim Ahmed Jassim Sharhan¹

Directorate of Education, Al-Rusafa Second – Baghdad – Iraq

Article info.

Article history:

-Received 30/6/2025

-Accepted: 4/9/2025

-Available online: 31/12/2025

Keywords:

- Active learning
- skill-based exercises
- fundamental football skills.

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract

The research is divided into five chapters. The first chapter provides an introduction to the study and includes the research background, its significance, the research problem, and the research objectives, which are as follows:

1. To design and implement specific skill-based units employing active learning in selected fundamental football skills.
2. To examine the effect of these active learning units, using targeted skill-based exercises, on the acquisition of certain fundamental football skills.

The research hypotheses were formulated as follows:

There are statistically significant differences between the pre-test and post-test results of both the experimental and control groups in certain fundamental football skills, in favor of the post-tests.

There are statistically significant differences between the post-test results of the experimental and control groups in certain fundamental football skills, in favor of the experimental group.

¹Corresponding author: Jassimalerss@gmail.com Directorate of Education, Al-Rusafa Second – Baghdad – Iraq

تأثير استخدام التعلم النشط وفق تمارين مهارية خاصة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم

تاريخ البحث

متوفر على الانترنت

2025/12/31

م. م جاسم احمد جاسم شرهان
مديرية تربية الرصافة الثانية - بغداد - العراق

الخلاصة:

قسم البحث الى خمس فصول وشمل الفصل الأول التعريف بالبحث ويتضمن مقدمة البحث وأهميته البحث ومشكلة البحث واهداف البحث وهي :
- اعداد وحدات تعليمية خاصة بالتعلم النشط في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم وتطبيقها.
- معرفة تأثير الوحدات التعليمية الخاصة في التعلم النشط باستخدام تمارين مهارية خاصة في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.
اما فرضيتا البحث فكانت :

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ولصالح الاختبارات البعدية.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية

التعلم النشط

تمارين مهارية خاصة

المهارات الاساسية بكرة القدم

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

تُعد العملية التعليمية من أهم الركائز التي تقوم عليها التنمية البشرية، إذ تهدف إلى تمكين المتعلمين من بناء المعرفة والمهارات اللازمة لمواكبة متطلبات العصر وتحدياته ويتفق الباحثون والمعلمون على أن التعلم الحقيقي يحدث عندما يكون المتعلم نشطاً في عملية استقبال المعلومات وقادراً على توظيف قدراته العقلية في معالجة المعلومات وربطها بالخبرات السابقة، مما يجعل التعلم ذا معنى وقيمة وفي ظل الانفجار المعرفي وسرعة تطور المجتمعات، وقد أدت هذه المتغيرات إلى تحول جوهري في دور المعلم والمتعلم فالمعلم لم يعد مجرد ناقل للمعلومات، بل أصبح ميسراً ومنظماً للعملية التعليمية، ويستخدم استراتيجيات حديثة تُعزز من التفاعل الذهني والبدني لدى المتعلمين، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات الحديثة استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على مشاركة التلاميذ الفاعلة في العملية التعليمية من خلال العمل والحوار وحل المشكلات وتطوير مهارات التفكير النقدي، مما يساهم في فهم عميق للمادة التعليمية ويعزز من ثقة التلميذ بنفسه ومسؤوليته تجاه تعلمه.

وتعتبر مهارات كرة القدم الأساسية من المهارات الحركية الدقيقة التي تتطلب مستوى عالٍ من التنسيق البدني والوعي التكتيكي والسرعة في اتخاذ القرار "ان المهارات الاساسية بكرة القدم هي كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي لغرض معين في اطار قانون لعبة كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة او بدونها ،كما يؤكد ضرورة ان يكون اداء اللاعب للمهارات سريعاً ودقيقاً" (ضاهدواخرون، 2020م، ص375)

إذ إن استراتيجيات التعلم النشط توفر بيئة تعليمية محفزة تجعل المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية، كما أن التعلم النشط يشجع التلاميذ على التفكير النقدي وحل المشكلات التي تواجههم أثناء اللعب ويعزز من قدرة التلاميذ على اتخاذ القرارات السريعة والصحيحة في مواقف المباراة مما يرفع من كفاءتهم وأدائهم داخل الملعب، لذا فإن توظيف التعلم النشط في تعليم مهارات كرة القدم يساهم في رفع مستوى الأداء الفني ويقوي روح التعاون والتنسيق بين أفراد الفريق.

حيث تكمن أهمية هذا البحث في الحاجة المتزايدة لتطوير طرائق التدريس بما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية وخاصة في المجال الرياضي الذي يتطلب تفاعلاً مستمراً بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، حيث أن تبني استراتيجيات التعلم النشط يساهم في زيادة فاعلية التعليم من خلال تحفيز

المتعلمين على التفكير المستقل والمشاركة الفاعلة وتنمية مهاراتهم العقلية والحركية والاجتماعية كما أن تطبيق هذه الاستراتيجيات في تدريس كرة القدم يساعد على تحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والمهارية ويرفع من مستوى الأداء البدني والفني للتلاميذ مما يؤثر إيجابياً على مخرجات التعليم .

2-1 مشكلة البحث

يواجه العديد من التلاميذ صعوبة في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم داخل الدروس الصفية، نتيجة لعدة عوامل من أبرزها ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية وارتفاع عدد التلاميذ داخل الصف مما يحدّ من فرص المشاركة والتطبيق العملي كما أن محدودية تنوع طرائق التدريس وعدم اعتماد أساليب تعليمية تفاعلية تسهم في تقليل فعالية التعلم، ومن خلال خبرة الباحث الميدانية تبين وجود حاجة إلى استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة مثل التعلم النشط لما لها من دور في رفع مستوى التفاعل وتنمية القدرات المهارية لدى التلاميذ، وهو ما شكّل دافعاً لبحث هذه المشكلة ومحاولة معالجتها.

3-1 اهداف البحث

- 1- اعداد وحدات تعليمية خاصة بالتعلم النشط في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم وتطبيقها.
- 2- معرفة تأثير الوحدات التعليمية الخاصة في التعلم النشط باستخدام تمارين مهارية خاصة في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

4-1 فرضيتا البحث

- 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

عينة من تلاميذ الصف السادس في مدرسة عبد الله بن مسعود الابتدائي بغداد/ الرصافة الثانية للعام الدراسي 2023 – 2024

2-5-1 المجال الزمني

المدة من 2023/ 10 /8 ولغاية 2024/ 1 /22

3-5-1 المجال المكاني

الساحة الخارجية لمدرسة عبد الله بن مسعود الابتدائية التي سوف يطبق عليها الباحث .

6-1 تحديد المصطلحات

التعلم النشط :- ويعرف التعلم النشط على انه البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء والقراءة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة والمحاكاة ودراسة الحالة، فضلاً عن ذلك انه الطالب الذي يتحمل المسؤولية الكبرى في ان يعلم نفسه بحيث يقوم بدور اكثر في اقرار كيف والى ماذا يحتاج حتى يتعرف الى الأمور والأشياء.(الروايضة،2011،ص46)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

لقد تم استخدام المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لمشكلة وفرضيات واهداف البحث.

2-2 عينة البحث

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية المتمثلة بتلاميذ السادس في مدرسة عبد الله بن مسعود الابتدائي بغداد/الرصافة الثانية للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم الكلي (70) تلميذ، وبواقع (2) شعب، اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة)، أذ تم اختيار شعبتين من مجتمع البحث

الأصلي وهما شعبة (أ - ب) وعن طريق القرعة أصبحت شعبة (ب) والبالغ عددهم (35) تلميذ مجموعة تجريبية وشعبة (أ) والبالغ عددهم (35) تلميذ مجموعة ضابطة، وتم استبعاد (10) تلاميذ من الشعبتين وذلك لدخول (10) تلاميذ بالتجربة الاستطلاعية وأصبحت عينة البحث (60) تلميذ موزعين بالتساوي على المجموعتين، وبلغت النسبة المئوية (85.71%) من مجتمع الأصل.

2-3- الاختبارات المهارية الأساسية بكرة القدم المستخدمة بالبحث:

2-3-1 اختبار الدرجة بكرة القدم (حماد، 1994، 261)

اسم الاختبار: الدرجة بالكرة في خط متعرج بين الشواخص.

الغرض من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على التحكم في الكرة خلال الدرجة بها بين الشواخص.

الأدوات المستخدمة: كرة قدم، ساعة توقيت إلكترونية، صافرة، 10 شواخص.

طريقة الأداء: بعد وضع 10 شواخص في الملعب وبشكل مستقيم وتكون المسافة بين كل شاخص وآخر 2م والمسافة بين خط البداية وأول قائم 2م أيضا.

يقف اللاعب بالكرة على خط البداية وعند إعطاء إشارة البدء يركض اللاعب بالكرة بين الشواخص ركضا متعرجا حتى يصل إلى آخر شاخص ويدور حوله ويعود إلى البداية بالطريقة نفسها.

القياس: يحسب للاعب الزمن بالثواني ولأقرب جزء من الثانية من لحظة إعطاء إشارة البدء وحتى عودته إلى خط البداية مرة أخرى.

2-3-2 اختبار المناولة بكرة القدم (المؤمن، 2001، 71)

اسم الاختبار: اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة.

الأدوات المستخدمة:

- جدار أملس يؤشر عليه منطقة 1.30 متر × 2.20 متر، ويحدد خط أمام الجدار على بعد (5) متر

- كرات خماسي كرة القدم قانونية عدد (3).

- ساعة توقيت إلكترونية.

وصف الأداء: بعد سماع إشارة البدء يقوم اللاعب الذي يقف خلف البداية بضرب الكرة على الجدار

وضربها مرة أخرى بعد ارتدادها من الجدار وهكذا لحين انتهاء مدة الاختبار (20) ثانية.

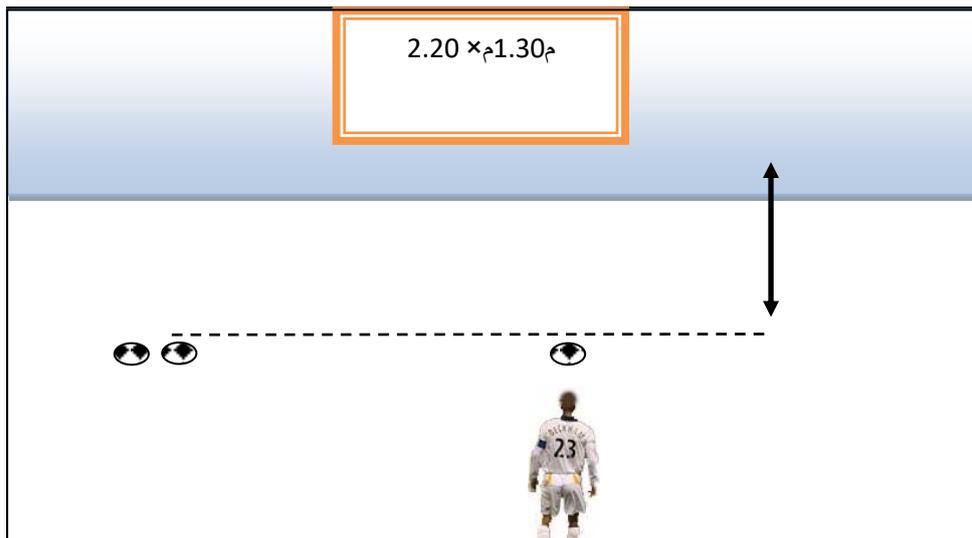
تعليمات الاختبار:

- لا يتم ضرب الكرة المرتدة من الجدار إلا خلف خط البداية.

- إذا خرجت الكرة خارج سيطرة اللاعب يقوم بأخذ إحدى الكرتين الأخرتين دون توقف.

- يمكن ضرب الكرة بأي قدم وبأي جزء منها.

حساب الدرجات: يسجل عدد ضربات الكرة الصحيحة نحو الجدار خلال (20) ثانية.



شكل (1) يوضح اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية

3-3-2 اختبار التهديف بكرة القدم (صادق ، 2010م ، 263)

اسم الاختبار: التهديف من مسافة (10) أمتار المعدل .

الغرض من الاختبار : دقة التهديف .

الإمكانات والأدوات : (حائط مرسوم عليه هدف بعرض 3م وارتفاع 2م ،

(5) كرات قدم ، صافرة)

وصف الأداء : هدف خماسي كرة القدم مرسوم على حائط ومقسم على (6) اجزاء متساوية وموزعة عليه كالآتي :

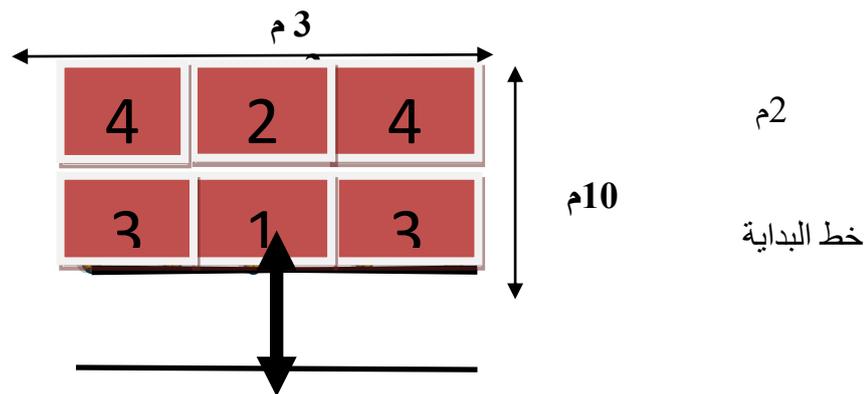
- الزاويتان العليا (4) درجات - الزاويتان السفلى (3) درجات

- الجزء الوسطي السفلي (1) درجة - الجزء الوسطي العلوي (2) درجة

- خط بعرض (2) م يبعد (10) م عن الهدف ، وكما موضح في الشكل .

طريقة الأداء : يقف اللاعب خلف خط التهديف وأمامه (5) كرات على الخط وعند سماع الإشارة يقوم بضرب الكرات الموضوعة على الخط إلى الهدف .**شروط الاختبار :** - يضرب اللاعب الكرة بالقدم المفضلة لديه .

- لا يغير مكان الكرات الموضوعة على الخط قبل التهديف .

التسجيل : يعطى اللاعب (5) محاولات ، وتحسب له مجموع الدرجات التي سجلها في جميع المحاولات.**شكل (2) يوضح اختبار الذن من على بعد 10 امتار****4-2 التجربة الاستطلاعية**

عمد الباحث الى اجراء التجربة الاستطلاعية الاثر تاريخ 2023/10/8 ومن ثم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بعد مرور اسبوع 2023/10/15 على نفس العينة البالغ عددهم (10) تلاميذ الذين لم يدخلوا في التجربة الرئيسية وقد انتجت التجربة الامور الاتية:

1- صلاحية الادوات والاجهزة التي استخدمت في التجربة.

2- سلامة الملاعب التي سيطبق عليها التجربة الرئيسية.

- 3- معرفة مدى استعداد وقدرة فريق العمل المساعد على اتمام الاختبارات والبحث وتوزيع ادوارهم وارشادهم بالتعليمات والضوابط.
- 4- معرفة استيعاب التلميذ للاختبارات وملائمة الوقت مع الاختبارات .

2- 5 الاسس العلمية للاختبارات المهارية

1-5-2 الثبات

إن من أنسب الطرائق المتبعة في ثبات الاختبار هي " اجراء اختبار على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء نفس الاختبار على نفس هذه المجموعة، ورصدت أيضا درجات كل فرد، ودلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى للتطبيق هي نفس الدرجات التي حصلوا عليها في المرة الثانية فيعبر ذلك عن ثبات نتائج الاختبار" (فرحات، 2007، 14)

لذا عمد الباحث بأجراء الاختبارات على عينة عددهم (10) تلاميذ الذين لم يدخلوا في التجربة الرئيسية ثم أعيد تطبيق الاختبارات بعد مرور اسبوع واحد على نفس العينة وتحت نفس الشروط في الاختبارات وبهذا فقد تم اختيار طريقة الاختبار واعادة الاختبار Test-retest reliability أكثر طرق إيجاد عامل الثبات صلاحية فيما يخص الاختبارات الأداء في التربية البدنية والرياضية، وأكثرها استخداماً أيضاً، حيث تعتمد على فكرة إعادة تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم وفي نفس الظروف مرة أخرى بعد انقضاء فترة زمنية.

2- 5-2 الصدق

استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي للتأكد من صدق الاختبار، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (حسين، 2024، ص34).

حيث ان معامل الصدق يتوقف على عاملين مهمين هما الغرض من الاختبار والفئة او الجماعة التي سيطبق عليها الاختبار. (العادلي، 1993 ص132)

3-5-2 الموضوعية

إن موضوعية أي اختبار تبنى على أساس وضوح التعليمات ولإجراءات وإدارة الاختبار بشكل علمي بعيداً عن التأثيرات الخاصة، ومن الصفات المهمة للاختبار الجيد هو أن يكون موضوعياً لقياس الظاهرة التي أعد أصلاً لقياسها لقد كانت الاختبارات المعتمدة واضحة ومفهومة وبعيده عن التقويم الذاتي للمقوم إذ أن التسجيل يتم باعتماد وحدات الزمن والتكرار وعدد مرات النجاح ، كما تم تحديد التعليمات الخاصة لكل اختبار بوضوح وتثبيت الشروط الواجبة في أثناء التطبيق وبذلك تعد الاختبارات المعتمدة ذات موضوعية عالية .

6-2 تكافؤ العينة

جدول (1) يبين تكافؤ العينة من الناحية المهارية بكرة القدم قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدوليا	الدلالة الاحصائية
		ع ±	س-	ع ±	س-			
الدرجة بكرة القدم	ثانية	5.00	95.80	5.04	95.16	0.496	2,000	غير معنوي
المناولة بكرة القدم	درجة	0.507	3.53	0.509	3.50	0.254		غير معنوي
التهديف بكرة القدم	درجة	1.461	10.27	1.295	10.33	0.187		غير معنوي

7-2 الاختبارات القبليّة.

تم اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث في يوم الاحد المصادف 2023/10/22 والتي تضم الاختبارات المهارية (الدرجة بكرة القدم، المناولة بكرة القدم، التهديف بكرة القدم) والتي تم اجراءها بالساحة الخارجية في مدرسة عبدالله بن مسعود الابتدائية بغداد/الرصافة الثانية من قبل اساتذة مادة التربية الرياضية بدرس كرة القدم وبإشراف الباحث ويرى من خلالها الباحث مدى ملائمة الظروف للعينة من ناحية الزمان والمكان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ.

2- 8 الوحدات التعليمية

عمد الباحث بأعداد الوحدات التعليمية بواقع وحدتين بالأسبوع والتي طبقت بتاريخ 2023/10/23 المصادف يوم الاثنين التي تتضمن المنهج التعليمي حسب التعلم النشط من خلال تجزئة المهارات وتعليم كل جزء بالتفصيل في الوحدات التعليمية ، وفي الجزء التطبيقي يقوم التلاميذ بتطبيق المهارات المراد تعلمها ويكون المعلم مشرفاً وموجهاً اما التعليم فيكون حسب ما يحتاجه المتعلم من اسلوب، ينتقل الطلاب من مهارة الى المهارة التالية بعد ان يصل التلميذ الى مرحلة متقدمة من التعلم، ويطبق التلاميذ التمارين المهارية الاساسية بكرة القدم في كل محطة حسب الاسلوب التعليمي لتلك محطة، وقد تضمن المنهج (24) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليمية بالأسبوع وبزمن قدرة (40) دقيقة للوحدة التعليمية في ضوء درس مادة كرة القدم.

الخطوات الأساسية للخطة التعليمية:**• تاريخ بدء التطبيق:**

- بدأ تطبيق الوحدات التعليمية بتاريخ 23/10/2023، المصادف ليوم الاثنين.

• عدد الوحدات وساعات التطبيق:

- 24 وحدة تعليمية.
- يتم تنفيذ وحدتين تعليميتين في الأسبوع.
- مدة كل وحدة تعليمية: 40 دقيقة.

1- القسم التحضيري (5 دقائق)

- استقبال التلاميذ وتنظيمهم في الساحة.
- اخذ الحضور والغياب وتهيئة الادوات المطلوبة.
- التهيئة الذهنية والبدنية للدرس.

2- القسم الرئيسي (30 دقيقة):**• الجانب التعليمي:**

- شرح موجز للمهارة (شفهي + عملي).
- طرح اسئلة تحفيزية.
- استخدام وسائل تعليمية مع اشراك التلاميذ بالإجابات والتطبيق العملي.

• الجانب التطبيقي:

- التلاميذ يقومون بتطبيق المهارات عملياً.
- يُشجع التلاميذ على التعلم من بعضهم البعض، من خلال العمل الجماعي، والملاحظة، والتعليق البناء.
- ينتقل التلاميذ بين المحطات، مما يعزز تنوع النشاط ويقلل من الملل.
- التلاميذ يناقشون الأخطاء ويقترحون حلولاً ، مما يعزز التفكير النقدي.
- المعلم مشرف وموجه وليس ملقناً فقط.
- يُراعى الفروق الفردية، حيث يُقدم دعم وإرشاد حسب مستوى كل تلميذ.
- يستخدم المعلم أساليب متنوعة (الشرح، صور توضيحية، عرض فيديو، التغذية الراجعة الفورية) لتلبية احتياجات المتعلمين.
- أسلوب التعليم يتنوع حسب حاجة كل متعلم (تفريد التعليم).
- لا ينتقل التلميذ إلى المهارة التالية إلا بعد أن يصل إلى مرحلة متقدمة من إتقان المهارة الحالية.

3- القسم الختامي (5 دقائق):

- تنظيم التلاميذ وإنهاء النشاط البدني بشكل تدريجي.
- اعادة الادوات الى مكانها المخصص.

- توجيه ملاحظات للاستعداد للدرس القادم.

- إنهاء الدرس والانصراف .

جدول (2) يبين توزيع المهارات على الاسبوع وعدد الوحدات التعليمية والزمن

الاسابيع	المهارة المتعلمة	عدد الوحدات	الزمن
2-1	الدرجة بكرة القدم	4	160د
4-3	المناوله بكرة القدم	4	160د
6-5	التهديف بكرة القدم	4	160د
9-8-7	الدرجة والتهديف بكرة القدم	6	240د
12-11-10	المناوله والتهديف بكرة القدم	6	240د
11 أسبوع	3 مهارات	24 وحدة	960د

2-9 الاختبارات البعدية

بعد اكتمال تطبيق الوحدات التعليمية في التجربة الرئيسية قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية بكرة القدم بتاريخ 2024/ 1 / 23 حيث شملت (الدرجة بكرة القدم، المناولة بكرة القدم، التهديف بكرة القدم) وعلى نفس الساحة الخارجية في مدرسة عبد الله بن مسعود الابتدائية التي اجري عليها الاختبارات القبليه.

2-10 الوسائل الاحصائية

لقد تم معالجة البيانات الاحصائية التي حصل عليها الباحث من الاختبارات باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

3 عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليه والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الأساسية بكرة القدم:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات القبليه والبعدية للمهارات الأساسية قيد البحث بكرة القدم للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة الاحصائية	نسبة الخطأ	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	الوسائل الاحصائية المتغيرات
			ع ±	س -	ع ±	س -		
معنوي	0.000	14.96	4.177	73.11	5.000	95.80	التجريبية	الدرجة بكرة القدم
معنوي	0.000	18.40	4.908	79.26	5.040	95.16	الضابطة	
معنوي	0.000	25.54	0.776	6.53	0.507	3.53	التجريبية	المناوله بكرة القدم
معنوي	0.000	20.33	0.626	5.43	0.509	3.50	الضابطة	
معنوي	0.000	13.34	0.466	13.30	1.461	10.27	التجريبية	التهديف بكرة القدم
معنوي	0.000	13.72	0.626	12.77	1.295	10.33	الضابطة	

وتبين من الجدول (2) ان هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمهارة (الدرجة بكرة القدم ، المناولة بكرة القدم ، التهديف بكرة القدم) ويعزو الباحث ذلك أن مهارة

الدرجة فهي الطريقة الاولى للتحرك بالكرة أثناء اللعب ، وهي واحدة من المهارات الهجومية الأساسية والفعالة في لعبة كرة القدم، وتستخدم مهارة الدرجة للانتقال إلى ساحة المنافس أثناء الهجوم السريع وهذا ما اكده (محمد، 2019، 50) "ان مهارة الدرجة هي عملية انتقال اللاعب مع الكرة من مكان الى مكان اخر في الملعب".

فضلاً عن استخدام التعلم النشط وفق تمارين مهارية خاصة اتاحت فرصة للتلاميذ لرؤية المهارة مرسومة ومكتوبة وموضحة في جميع مراحلها وبأوضاعها السليمة وكذلك حب التلميذ لهذه المهارة حيث ان من بديهية الامر عند درجة الكرة يقوم التلميذ بالجري فالهنا عندما تعطي الحرية للتلميذ في تعلم هذه المهارة وفق تمارين معدة على هيكلية التعلم النشط، وكذلك فان التمارين المهارية التي وضعت في الوحدة التعليمية بالشكل الصحيح مما ساعدت التلاميذ في تطوير قدراتهم على التصرف الصحيح "فالتعلم النشط يتغير فيه دور المتعلم من السلبية الى الايجابية فبعد ان كان مستمعاً سلبياً يتحول الى مشارك نشط بفكرة وعقلة وقدراته مع زملائه في التوصل للمعلومة ومعالجتها والافادة منها ويتغير دور المعلم من ملقي ومتحدث وناقل للمعلومة الى موجه وميسر للعملية التعليمية والتعلمية". (الحري، 2010، 98)

واما مهارة المناولة بكرة القدم حيث تم مراعاة الفروق الفردية في الاداء الحركة وتطبيق المسار الصحيح للاداء الحركي لها إذ تم وضع وحدات تعليمية خاصة في مهارة المناولة ومدى احتياج التلميذ الى تعلمها واتقانها فالهجوم الجيد يأتي من خلال إتقان المهارات الهجومية الأساسية بكرة القدم بدقة وسهولة إذ تعد مؤشراً لنجاح اللاعبين أو الفريق.

ان ملائمة التمارين المهارية الخاصة وتدرجها من حيث الصعوبة والسهولة حيث تعد من المهارات الاساسية التي يهدف من خلال استخدام هذه المهارات بشكل جيد إلى تسجيل النقاط من أي وضع، لذا فإن إتقان هذه المهارات ضروري حيث ان اسلوب التعلم النشط الذي اتبعه الباحث وباستخدام التمرينات الخاصة احرزت المجموعة التجريبية التقدم والتحسين بالأداء على المجموعة الضابطة، اما مهارة التهديف بكرة القدم تعد من المهارات الاساسية والهجومية بحيث انها تتكون من مهارتين وهي الدرجة والتهديف او من خلال المناولة من الزميل والتهديف على المرمى وان التمارين المعطاة ذو فاعلية التي نفذها التلاميذ والتي تكون مشابهة الى اداء المهارة اثناء المنافسة "إذ ان التعلم النشط هو عملية احتواء ديناميكية للمتعلمين في المواقف التعليمية والتي تتطلب منهم المشاركة الفعالة في جميع الانشطة بتوجيه واطراف من المعلم" (نون ود، 2010، 27)

وكذلك ان التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية اعطت مردود ايجابي في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم من خلال ممارسة العديد من أنشطة التعلم المختلفة في ان واحد من قبل التلاميذ وان التعلم النشط قد وفر لهم الفرص للتعلم من خلال القيام بالعديد من الانشطة في بيئة تعليمية تشجعهم على استخدام هذه المهارات واتقانها، حيث ان الانسيابية في التمرينات المهارية واعطائها للتلاميذ بشكل تمارين متدرجة من حيث الصعوبة وملائمة هذه التمارين للتلاميذ وملاحظة كيفية تقدم مستواهم المهاري مما يؤكد ان اسلوب التعلم النشط كان جيداً على التلاميذ مما ادى الى ابعاد عامل الملل عنهم وبث فيهم روح المشاركة الفعالية وهذا ما اكده (عدي، 2021، 591) " عند تنفيذ البرنامج التعليمي بشكل فعال فان الاداء العام للتلميذ يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للتلاميذ ان يكتسبوا فائدة اضافية وهي تطور تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات ، وذلك يعتمد على الفهم الصحيح للأسلوب المعتمد في العملية التعليمية" ، وان المجموعة الضابطة قد تقدم مستوى التعلم لديهم بالمهارات الاساسية بكرة القدم بسبب الاسلوب والتمارين التي اتبعها المعلم المختص حسب المنهاج المقرر .

3-2 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الاساسية بكرة القدم:

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعتين التجريبية والضابطة

الوسائل الاحصائية المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
	س -	ع ±	س -	ع ±			
الدرجة بكرة القدم	73.115	4.177	79.265	4.908	5.226	0.000	معنوي
المناول بكرة القدم	6.53	0.776	5.43	0.626	6.042	0.000	معنوي
التهدف بكرة القدم	13.30	0.466	12.77	0.626	3.743	0.000	معنوي

يتبين من خلال نتائج الجدول (3) ان هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية للمهارات الأساسية بكرة القدم وان اسباب تقدم المجموعة التجريبية يعزو الى تأثير استخدام التعلم النشط وفق تمارينات مهارية خاصة التي تم ادخالها في المنهج التعليمي على شكل وحدات تعليمية خاصة بالمهارات "حيث ان استراتيجيات التعلم النشط ظهرت حديثاً اذ ما قورنت بالاستراتيجيات التربوية الأخرى، فان الدراسات والبحوث التربوية التي استخدمت استراتيجيات التعلم النشط قليلة نسبياً ، حتى في جميع الدول العالم وخصوصاً في المنطقة العربية اذ ان للاهتمام الحقيقي للاستراتيجيات التعلم النشط قد اصبحت تتبلور جيد في مطلع التسعينات وقد اخذت اهتمام بهذه الاستراتيجيات يزداد بشكل واضح على العملية التعليمية (محمد صبري، 2019، 49).

كذلك يرى الباحث ان الفلسفة التي يقوم عليها التعلم النشط ضمن الوحدة التعليمية الواحدة والتي تتنوع فيها وسائل واساليب التعلم والتي تعطي دافعية افضل في التعلم حسب امكانيات وقدرات كل متعلم و ان استراتيجيات التعلم النشط التي استخدمت في التدريس قد ساهمت بشكل كبير في إثارة دافعتهم للإنجاز، "إذ أن الاهتمام بزيادة المحاولات التكرارية وتزويد المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة والالتزام والحث والتشجيع والتنويع في الأداء يساعد المبتدئين على تعلم واكتساب المهارات الأساسية" (الدليمي، 2008، 85).

ويرى الباحث ان المهارات الهجومية في كرة القدم من المهارات الصعبة والتي لا يستطيع اللاعب أداءها بسهولة إذ انها تحتاج إلى تكرار تلك المواقف في الوحدة التعليمية من خلال العمل على اعداد تمارين تلائم الأوضاع الخاصة في اللعب خاصة وإن رغبة التلاميذ في التدريب على تلك المهارات في الوحدة التعليمية الواحدة على ثلاث مهارات تتطلب من المتعلم الانتباه الجيد ومن ثم بذل المزيد من الطاقة العصبية أو العقلية في عملية الانتباه كلما كانت كمية المعلومات أو المثيرات التي يدركها المتعلم كثيرة ، كلما كان حجم الانتباه كبيراً ، وعلى العكس من ذلك كلما كانت كمية المعلومات أو المثيرات التي يدركها المتعلم قليلة كلما قل حجم الانتباه وهذا ما اكده (بيسر، 2024، 36) "ان التدرج في الوصول الى المستوى العالي للأداء اصبح قاعدة مهمة بالتعلم وان التدرج بتعلم المهارة يعني السير بخطة التعليم وعلى وفق التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب".

من هذا كله يود الباحث ان يشير الى اهمية استخدام التعلم النشط في التمارينات التي تهدف الى التوصل الى مجموعة من الاهداف بصورة سريعة وفعالة في تهيئة واعداد المتعلم لواقع اللعب وكذلك يشارك في التسريع في عملية التعلم من خلال استثمار الوقت والجهد ضمن المدة المحددة للتعليم وبهذا اثر التعلم النشط وبشكل ايجابي على المهارات الهجومية بكرة القدم في البحث.

اما المجموعة الضابطة فقد اتبعت المنهج التعليمي المعد من قبل معلم المادة وتطبيق التمارينات المدرجة في وحداته التعليمية وان أي تحسن في القدرات المهارية يعزى الى المنهج الذي اتبعه .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث تبين:

1- اتضح ان استخدام التعلم النشط له اثر ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية.

2- وقد اتضح من النتائج هناك اثراً ايجابياً في المهارات الاساسية بكرة القدم عند استخدام التعلم النشط وفق تمارين مهارية خاصة للمجموعة التجريبية.

2-4 التوصيات

1- التأكيد على استخدام التعلم النشط في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة لتعلم المهارات الاساسية بكرة القدم .

2- اجراء مزيد من الدراسات حول استخدام التعلم النشط في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة لتعلم المهارات الاساسية بكرة القدم .

3- التأكيد على تنوع الاساليب في تعلم المهارات الاساسية في كرة القدم .

المصادر

1. صالح محمد الروايضة وحسن علي بني :التكنولوجيا وتصميم التدريس، ط1(عمان، زمزم ناشرون وموزعون، 2011)، ص46.
2. مفتي ابراهيم حماد : الجديد في الاعداد البدني والمهاري والخططي للاعب كرة القدم، ب ط ، (القااهرة، دار الفكر العربي)، 1994م.
3. حسام سعيد المؤمن . منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعب خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001م ، ص71.
4. صادق جعفر صادق . تعديل وبناء اختبارين لقياس دقة التهديف والسيطرة على الكرة في لعبة خماسي كرة القدم ، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد 22، العدد 1، 2010م ، ص359 .
5. ليلي السيد فرحات؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط4: (القااهرة، مركز الكتاب للنشر، 2007) ص143.
6. راهبة عباس العادلي. فاعلية الارشاد الجمعي في مفهوم الذات وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الاحداث الجانحين، اطروحة دكتوراه كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد 1993، ص132.
7. الدليمي :ناهد عبد زيد ، اساسيات في التعلم الحركي ، دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف ، العراق، 2008م.
8. محمد صبري محمد، سرمد احمد موسى: التعلم النشط المصاحب باستراتيجية النمذجة بالمشاركة واثره في تعلم الاداء الفني لمهارة الدرجة بكرة القدم، مجلة علوم الرياضة ،المجلد العاشر ، العدد2، 2019م.
9. ضاهد محمود واخرون: اثر استخدام برنامج تروحي بالألعاب الصغيرة في تنمية مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم بعمر (11-12) سنة، مجله علوم الرياضة، المجلد 11، العدد2، سنة 2020م.
10. حسين لؤي غانم: بناء اختبار مطاولة الدرجة للاعب كرة القدم المتقدمين، مجلة علوم الرياضة، المجلد 15، العدد1، سنة 2024م.
11. عدي صالح محمد :اثر استراتيجية ولن وفيليبس باستخدام تمارين مهارية بالمناولة في كرة القدم للطلاب، مجله علوم الرياضة، المجلد 12، العدد2، سنة 2021م.
12. ايسر احمد حارز: اثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات والتفكير البصري في تعلم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم للتلاميذ بأعمار 11-12 سنة، مجله علوم الرياضة، المجلد 15، العدد خاص- الجزء الثاني، سنة 2024م.

13 - Don well , C.C. & Eison , J.A.: Active Learning: Creating Excitement in the Classroom. Washington , D.C.George

Washington Uni, Press, 2010.